

# ولاء التتبارب



مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

العدد (١٧) لشهر شعبان سنة ١٤٣٨هـ

❖ إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ  
❖ اختيار الآخرة  
❖ حياة زوجية بلا تدخلات





قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

## ولاء الشباب

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

### المشرف العام

الشيخ مصطفى ابو الطابوق

### رئيس التحرير

الشيخ محمد الماجدي

### مدير التحرير

يوسف الموسوي

### هيئة التحرير

يوسف الموسوي

عبد الحسين الخاقاني

محمد رضا الدجيلي

هاني الكناني

جميل البزوني

### التدقيق

شعبة التبليغ

التصميم والاعراج الفني

محمد المظفر



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ

www.imamali-a.com

tablegh@imamali.net

07700554186



٥

كتاب (الغيبة) للنعماني



٦-٧

طاقاتُ الشَّبَابِ واستثمارُها في الزَّيارَةِ الشَّعبانيَّةِ



١٤-١٥

وصايا المرجعية الى الفتيات



١٧

هل يساعد التمر على إنقاص الوزن؟

## إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

إنّ دوام ذرية الرجل لا في الأولاد الذكور فقط بل حتى في البنات، هذا هو المنهج الإسلامي، بخلاف منهج الجاهلية على قول شاعرهم: بنونا بنو أبائنا وبناتنا.... بنوهنّ أبناء الرجال الأباعد

ففي مناظرة الإمام الكاظم (عليه السلام) مع هارون العباسي، سأله هارون: كيف قلتم إنّنا ذرية النبي (صلى الله عليه وآله) والنبي لم يعقب، وإنّما العقب للذكر لا للأثني، وأنت ولد الابنة ولا يكون لها عقب له.....

قال (عليه السلام): ﴿... وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ الأنعام: ٨٤-٨٥ .

من أبو عيسى...؟

فقال هارون: ليس لعيسى أب.

قال الكاظم (عليه السلام): (إنّما الحفناه بذراري الأنبياء (عليهم السلام) من طريق مريم (عليها السلام)، وكذلك ألقنا بذراري النبي (صلى الله عليه وآله) من قبل أمنا فاطمة (عليها السلام)).

بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج ٤٨، ص ١٢٩ .

كل هذا يثبت أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) ولد صليبي لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولد (عليه السلام) في الثالث من شعبان سنة (٤هـ)، وقد بشر النبي به ابنته فاطمة (عليها السلام) فقال: يا فاطمة، إنك ستلدين غلاماً قد هتأني به جبرائيل فلا ترضعيه حتى أجيء إليك ولو أقمته شهراً، وبعد ولادته جاء النبي (صلى الله عليه وآله) قائلاً لها: ماذا صنعت؟ قالت: ما أرضعته، فأخذه (صلى الله عليه وآله) جاعلاً لسانه في فم الحسين يمتصّه، ثم قال: إيها حسين إيها حسين، أباي الله إلا ما يريد، هي فيك - الإمامة - وفي ولدك (البحار، العلامة المجلسي: ج ٤٣ ص ٢٥٥).



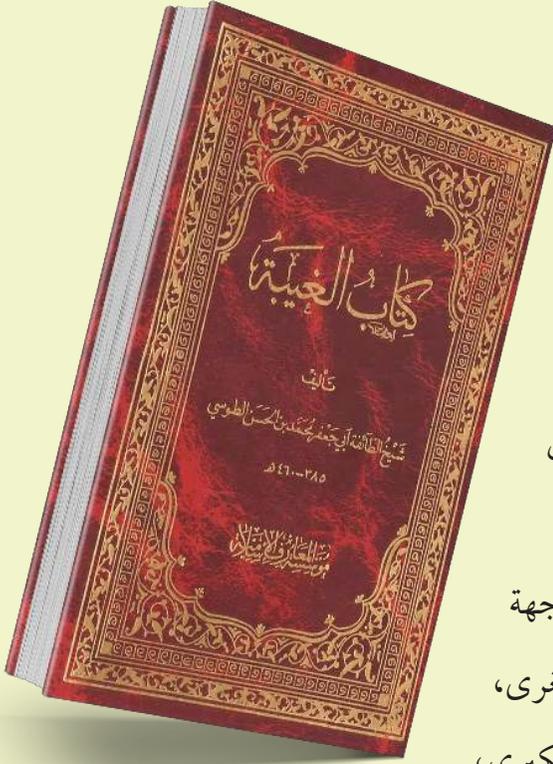
## الكلام والسكوت

لا تجد النفوس صعوبة في الحديث كما تجد صعوبة في السكوت، ذلك أن رغبة الانسان تزداد بالنسبة للأمر التي تجعله يشعر بوجوده بصورة تميزه عن الآخرين، ولهذا عبرت الروايات عن الكلام بأنه لذة، وهو مرغوب ومحبوب ويشعر صاحبه أنه منظور إليه وإلى ما يقول، وأنه محور تدور حوله آذان المستمعين، خصوصاً إذا كانت عنده رغبة إضافية في نشر مسألة يعتقد بصحتها دون الناس.

وإذا طالبنا الانسان بالكف عن ممارسة مثل هذا الفعل والسكوت فسيكون هذا مانعاً من الحصول على تلك اللذات وعائقاً أمام الرغبة في الظهور أمام المستمعين حسب ما يفهمه الناس من كلامه. وربما يعتقد البعض خطأً أن السكوت سهل كالكلام، لكن الأمر ليس كذلك فقد يشكّل الظهور الإعلامي أحياناً هدفاً يدفع البعض من أجله المال.

لذا فإن ظهور الشباب في الإعلام أصبح أمراً مطلوباً لكثرة عددهم وقلة المعبرين عن همومهم، لذلك يشكو الكثير منهم من قلة التمثيل في المحافل المختلفة.

ومن المعلوم أن الحراك الاجتماعي يتركز كثيراً على الشباب بشكل خاص، لصفة الاندفاع عندهم في مواجهة ما يحيط بهم وبمجتمعهم، فتراهم وقود كل نزاع اجتماعي وهم المتأثر الأول بالتغيرات الاجتماعية الحاصلة، ولا غرابة إذا كانت الحصّة الأكبر من المتواجدين في الساحة من الشباب فهم الراضون لكل ركود اجتماعي والواقفون في وجه التحديات ولا بد أن يحصلوا على حقهم في التعبير عن آمالهم على ألا ينسوا ان الحديث له لذة عابرة وأن السكوت قد يكون في بعض الأحيان ضرورياً.



## كتاب (الغيبة) للنعماني

المؤلف هو محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني ابن (أبي) زينب وهو من كبار محدثي الشيعة، وقد عاش في أوائل القرن الرابع الهجري، ولم يكن راوياً فحسب إنما كان مستنبطاً للأحكام وخبيراً في الرجال والأحاديث.

الكتاب يبحث في مسألة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) من جهة إثبات ولادته ووقت غيبته والحديث عن الغيبة الصغرى، ونواب الإمام في تلك الفترة، وكذلك أخبار الغيبة الكبرى،

والحديث عن علامات الظهور وزمان الظهور، وأشتمل كتاب الغيبة على ٤٧٨ رواية موزعة على ٢٦ باباً لكل باب ما يناسبه من الروايات، وقد اكتفى المؤلف بجمع الروايات وتصنيفها بلا إضافة تعليق أو شرح إلا في حالات نادرة، مكتفياً أيضاً بنقل الرواية في باب واحد من دون تكرار لها في الأبواب. ولقد اعتمد النعماني في تدوين كتابه على المجاميع الروائية التي صنفت حول الغيبة وذلك سنة ٣٤٢ هـ في مدينة حلب، ذكر ذلك أصحاب المعاجم وقالوا إنه يظهر من بعض المواضع أن الكتاب كان معروفاً بـ (ملاء العيبة في طول الغيبة) ويُعدّ الكتاب من نفائس الكتب المدونة في هذا الباب، وقد امتدحه الشيخ المفيد في الإرشاد، بعد استعراضه للروايات الخاصة بالإمام المهدي (عجل الله فرجه) قائلاً: (هذا طرف يسير مما جاء في النصوص على الثاني عشر من الأئمة والروايات في ذلك كثيرة قد دونها أصحاب الحديث من هذه العصابة وأثبتوها في كتبهم المصنفة فممن أثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن إبراهيم المكنى أبا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنّفه في الغيبة) الإرشاد: ٢، ص ٣٥٠.

## طاقات الشباب واستثمارها في الزيارة الشَّعبانية

المباركة، ويُبرزوا لنا نشاطاتهم الفاعلة، ويساهموا بقوة شبابهم وثقافتهم من كسب الشباب الآخرين نحو السلوك الصحيح في هذا التجمع المبارك، وتوجيههم نحو الهدف الأسمى من زيارة ليلة الخامس عشر من شعبان، من أجل إيصال الفكرة الصحيحة من وراء زيارة المعصوم (عليه السلام)، بالسبل العصرية التي لا يتحسَّس منها جيلنا الشباني العزيز، لأن الشاب أقرب للشباب، والفتاة أقرب للفتاة.

وعلى هذا الأساس ينبغي علينا الالتفات إليهم والتقرب منهم أكثر، ومحاولة استثمار وجودهم بالشكل الصحيح، وإعطائهم مسؤولية أكثر، وجعلهم همزة الوصل بيننا وبين الزائرين الكرام لا سيما الشباب والفتيات منهم.

وتقوم فكرة الاستثمار هذه على تشكيل مجاميع شبابية من الطلاب والطالبات أو غيرهم من شبانا الأعزَّاء، وتقوم العتبات أو غيرها بالإشراف على برنامج العمل المراد تكليفهم به، ثم إنزالهم لساحة العمل في أيام

تُعَدُّ الزيارة الشعبانية في ليلة الخامس عشر من شعبان المعظم من أهمّ الزيارات - بعد زيارة الأربعين - من حيث كثافة الزائرين والوافدين لمرقد سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث تكتظُّ شوارع وطرقات كربلاء المقدّسة بالمدد البشري الهائل، والمتوارد من كل فجٍّ عميق، ليشهدوا منافع لهم، ويذكروا اسم الله تعالى في أيام معدودات عند مرقد سيد الشهداء (عليه السلام).

ومن المعلوم أنّ تجمعاً بشرياً بهذا الحجم والعدد يتطلب منّا مضاعفة الجهود، وإبراز الطاقات، وبذل الكثير من أجل إنجاح هذه الزيارة بالمستوى الإيماني والحضاري.

ومما يمكن إبرازه كعنصر أساسي في إنجاح هذه الزيارة هو العنصر الشباني، لأن الشباب قوّة فعّالة في كل الميادين، ورأس مالٍ لا يمكن التفريط به.

لذا كان المناسب منّا في هذا المقال هو التنبيه على الدور الحقيقي الذي يمكن أن يضطلع به شبانا وفتياتنا في الزيارة الشعبانية

الزيارة المباركة.

ويهدف هذا النشاط إلى:

١- نشر الثقافة الإسلامية والإيمانية بين صفوف الزائرين والزائرات بالأساليب المشوّقة، من خلال أساليب برامج التجارب الاجتماعية أو مسابقة السؤال والجواب أو غيرها، وتأخذ على عاتقها العتبات أو اللجان الشبابية مهمة إعداد المادة الإيمانية بتلك الأساليب المشوّقة والجميلة، مع تخصيص جوائز وهدايا مناسبة للمشاركين والمشاركات.

٢- الاهتمام الكبير بنشر الثقافة الفقهية والشرعية، وطرح المسائل المهمة التي يُبتلى بها الزائرون الكرام، كأحكام الطهارة وصلاة المسافر وغيرها.

٣- تثقيف الزائرين والوافدين على الهدف والغاية التي من أجلها سُرّعت زيارتُ المعصومين (عليهم السلام)، ودفع الزائرين والوافدين من أجل تحصيل هذه الأهداف السامية والغايات النبيلة.

٤- تثقيف الزائرين الكرام على آداب وأخلاقيات الزيارة المباركة، والتنبيه على بعض السلبيات والمحرمات التي ترافق الزائرين أثناء الزيارة المباركة كظاهرة

الاختلاط، والتدافع، وتبادل الشموع بين الجنسين وغيرها الكثير، لكن ليكن ذلك بالأسلوب اللين والحضاري، لأنه الخيار الأمثل إلى النجاح.

٥- وأخيراً: نشر ثقافة الالتزام بالنظافة والنظام بشكل عام في صفوف الزائرين الكرام، لأن تطبيع ثقافة النظام والنظافة في صفوف الزائرين يعطي للزيارة لوناً مميزاً وانطباعاً أمام الثقافات الأخرى.

فنكون بذلك العمل قد ساهمنا في إنجاح الزيارة من زاوية أخرى، وجعلها زيارةً ترقى بكل المعاني الروحية والثقافية والتوعوية، والله تعالى هو المعين.

## التشيع عند

السلطات الغاصبة أداة لقمع كل فكرة ضد ممالكهم.

لذا فقد شدد الأئمة (عليهم السلام) على شيعتهم في تثبيت مبادئ المذهب بالسلوك الحسن والسيرة المرضية طريقة من طرق إبراز الحق وأهله ونصرتهم من ذلك قول الإمام الرضا (عليه السلام): (لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسنة من وليه (عليه السلام): فأما السنة من ربه: فمكتان السر.. وأما السنة من نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): فمداراة الناس.. وأما السنة من وليه (عليه السلام): فالصبر في البأساء والضراء) جواهر البحار: ج ٧٥، ص ٣٣٥.

بل إن الأئمة (عليهم السلام) يربطون معنى التشيع بإطاعة أمر الله، ومجانبة الهوى، والتزام التقوى، ولا يعتبرون حبهم وحده كافياً لنجاة العبد إلا إذا اقترن بالأعمال الصالحة، وتحلى بصفات الصدق والأمانة والسعي لرضا الله عز وجل في كل سلوك.

بعد أن أزال أهل الدنيا أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عن مراتبهم التي رتبهم الله فيها بدءاً من أمير المؤمنين (عليه السلام) الى يومنا هذا وغياب إمامنا المهدي عجل الله تعالى ظهوره المبارك، اتجه الأئمة (عليهم السلام) - بعد سيطرة حكام الظلم والجور على الحكم - الى التركيز على تهذيب المسلمين، وتربيتهم تربية صالحة وفق المنهج الذي رضيه الله تعالى للعباد، فكانوا (عليهم السلام) يبذلون قصارى جهدهم في تعليم الأحكام الشرعية، وتلقين المعارف الدينية، خصوصاً أصحابهم المقربين وما ثقافتنا الإسلامية اليوم إلا ما أفرزته تلك المدرسة المتوارثة من الأحكام والأخلاق والآداب.

وفي الحقيقة اقتضت الحكمة أن ينطق الحق عن نفسه بهذه الطريقة التربوية التي تبناها الأئمة (عليهم السلام) للوقوف ضد البطش والظلم الذي اتخذته

سنة

## أهل البيت (عليهم السلام)

الحديث، وتلاوة القرآن، وكفّ الألسن عن الناس إلاّ من خير، وكانوا أمناء عشائريهم في الأشياء) الكافي: ج ٢، ص ٦٠.

وروي عن الصادق (عليه السلام): (امتحنوا شيعتنا عند: مواقيت الصلوات كيف محافظتهم عليها.. وإلى أسرارنا كيف حفظهم لها عند عدوّنا.. وإلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها) قرب الإسناد: ص ٥٢.

فلا بد للموالي من السعي لتفعيل منهج الأئمة (عليهم السلام) واختياراتهم في رسم الحياة الصحيحة للمسلمين في أبعادها الدينية والثقافية والسلوكية فإنه ليس للموالي الشيعي إلا رضا الأئمة عليهم السلام في الدنيا والآخرة، وهو ترجمان قول الإمام الصادق (عليه السلام): (معاشر الشيعة!.. كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً، قولوا للناس حسناً، واحفظوا ألسنتكم وكفّوها عن الفضول، وقبح القول) أمالي الطوسي: ج ٢، ص ٥٥.

عن خيثة أحد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) أودّعه فقال: (ياخيثة، أبلغ مولينا أنّه لا نغني عنهم من الله شيئاً إلاّ بعمل، وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلاّ بالورع، وأنّ أشدّ الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره) الكافي: ج ٢، ص ١٤٠.

وقد ذكرت الأخبار بعض المحاورات من قبل الأئمة (عليهم السلام) مع بعض الأصحاب تدل على مدى اهتمامهم وحرصهم على تهذيب أخلاق الناس، منها: محاوره الإمام الباقر (عليه السلام) مع جابر الجعفي: (يا جابر، أيكثفي من يتحلل الشيعة أن يقول بحبنا أهل البيت؟! فوالله ما شيعتنا إلاّ من اتقى الله وأطاعه.

وما كانوا يعرفون إلا بالتواضع، والتخشع، والأمانة، وكثرة ذكر الله، والصوم، والصلاة، والبر بالوالدين، والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام، وصدق



## اختيار الآخرة

(وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ \* وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّي كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) يوسف: ٢٣ - ٢٤.

لقد منَّ الله على نبيِّه يوسف (عليه السلام) أن أنجاه من البئر بعد أن ابتلاه بأخوته الذين أرادوا التخلص منه، ولكن الله عز وجل كتب على أنبيائه البلاء امتحاناً منه لهم ولرفع درجاتهم، والبلاء الذي يتلى الله به عباده الصالحين على أنواع كثيرة منها ما ابتلى به يوسف (عليه السلام) من زوجة عزيز مصر. فقد اشترى عزيز مصر يوسف وهو فتى لم يبلغ الحلم وأعجب به فطلب من زوجته أن تكرمه وكان قد حرّمه الله نعمة الولد. وهذه نعمة أراد الله عز وجل أن يعوّض فيها يوسف (عليه السلام) ما ابتلاه به مما فعله إخوته معه.

وكبر يوسف (عليه السلام) وأصبح شاباً قوياً ووهبه الله جمالاً، وكانت زوجة العزيز أكثر الناس تعلقاً به، وهيأت الظروف من إغلاق الأبواب ودعته للفاحشة، إلا أنه رفض كل المغريات التي عرضت عليه واختار الآخرة واللذة الدائمة عليها.

الدروس المستفادة: اختيار الآخرة على الدنيا.

كل إنسان معرض في هذه الدنيا الى أن يقف في لحظة ما وفي موقع ما بين خيارين: الآخرة والدنيا، فهو إما أن يختار الآخرة وهذا قد يعني تحمّل العذاب والحرمان في هذه الدنيا، أو أن يختار الدنيا وفي هذا خسارة الآخرة. وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ، جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَشَتَّتْ أَمْرَهُ وَلَمْ يَنْلُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ)

# القراءة عند الغرب

تضائل حُبّ الناس للقراءة في مجتمعنا بعد ظهور الثورة التكنولوجية فصرنا قليلاً ما نرى في أيدي الناس كتاباً أو صحيفة أو مجلة، بينما نرى الغرب تسالموا في عاداتهم على استغلال وقت فراغهم في مطالعة الكتب والمجلات بل حتى أثناء ركوب الباص أو في محطة انتظاره، وهذه عادة جميلة تميزها الغرب عن غيره من المجتمعات، حبّذا لو تفشت في مجتمعنا العربي بعدما كانت سمة منتشرة فيه، فمعدل القراءة للفرد العربي - غير قراءة القرآن والكتب المنهجية الدراسية - بإحصائية رسمية أنها لا تزيد سنوياً عن ساعة وستة عشر دقيقة، بينما تزيد مدة قراءة الفرد الاوربي عن مائتي ساعة يقرأ فيها أكثر من (٣٥) كتاباً سنوياً، وأما لو ضممنا للإحصائية قراءة القرآن والكتب المنهجية للمجتمع العربي لخرجنا بنسب أكثر إيجابية، ففي لبنان يقرأ مواطنوها مع ما تقدم (١١٧) ساعة في السنة، والمصريون يقرأون (١٠٨) ساعات في السنة، والعراق بما يقاربه، ويشير هذا الاستقراء إلى الهوة الثقافية بيننا وبين الغرب، مع أن تأريخنا وديننا يدعوان الى العلم والدين، ولا ننسى ما قيل عن مجتمعنا العربي في زمن العصر الذهبي (مصر تؤلف ولبنان تطبع والعراق يقرأ)، ولكن للأسف أصبح لنا قاسم مشترك في وقتنا الراهن بإهمال كل ذلك، وانصبَّ توجه الفرد العربي نحو مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب العزلة وعدم الاندماج في المجتمع، بعكس قراءة الكتب ومناقشتها في المكتبات العامة والخاصة واستعارتها وهبها للآخرين، فيمكن الجزم أن ثلثة قليلة من بيننا يستغل وقت فراغه في القراءة وتتبعها لإثراء معلوماته وثقافته، وعليه نقول لو كانت عادة القراءة لدى الغرب سمة حسنة فلم لا نقتبسها، فلا أضن قراءة الكتب من السيئات.

# الجنابة

في بداية العطلة الصيفية وبعد نجاحي من الصف الثاني المتوسط، قام إمام الجامع في منطقتنا بتأسيس دورة فقهية وعقائدية في الجامع مدة شهر، وقد سرّ أبي عندما استأذنته للالتحاق بهذه الدورة وقال لي: بكل سرور اذهب على بركة الله.

وبدأت المحاضرات بعدة حلقات وبعد عشرة أيام تقريباً وبينما كنت أراجع موضوع الجنابة، جاء أبي وبارك لي في هذا الإنجاز، فرأيتُ أن أسأله عن الموضوع كي تركز المعلومة الفقهية في ذهني أكثر.

قلت لأبي: علمت أن الجنابة تتحقق بخروج السائل المنوي، سواءً كان بالعمد، أم باحتلام، أم بغير ذلك.

لكني يشبه عليّ هذا السؤال مع سؤائل أخرى تخرج أحياناً فكيف أميّزه؟  
أجاب أبي: هو سائل لزج كثيف، رائحته كرائحة العجين المختمر، حليبي اللون يميل لونه أحياناً إلى الصفرة، يخرج في الغالب عند بلوغ الشهوة الجنسيّة ذروتها مصحوباً بالدفق وملحوقاً بارتخاء وفتور للجسد.

قلت: أحياناً يصعب عليّ تمييزه بسبب الظلام أو غيره فماذا أفعل؟  
أجاب أبي: توجد ثلاث علامات إذا اجتمعت فيه فهو سائل منوي، وهي: الشهوة، والدفق. وارتخاء الجسد أو فتوره. وإذا كان الرجل مريضاً لا يشعر بالدفق والفتور فتكفي الشهوة حينئذٍ.

قلت لأبي: فإذا تحققت واحدة منهنّ أو اثنتان؟

أجاب أبي: تحكم عليه أنه ليس سائلاً منوياً هذا إذا لم تكن مريضاً.

قلت لأبي: فهمت، وهل يوجد سبب ثانٍ للجنابة بحيث يتوجب عليّ الغسل؟

أجاب أبي: نعم بني، وهو الاتصال الجنسي بين الرجل والمرأة، ولو لم يخرج سائل. فبمجرد دخول رأس العضو التناسلي الذكري «الحشفة» في فرج الانثى تتحقق الجنابة للفاعل والمفعول به من غير فرق بين الكبير والصغير، والعاقل والمجنون والحي والميت.

قلت لأبي: وهل للمرأة سائل منوي كالرجل؟

أجاب أبي: نعم السائل الخارج منها عند بلوغ الشهوة الجنسية ذروتها بحكم السائل المنوي في الرجل سواء في حال النوم أو في حال اليقظة.

قلت لأبي: حسناً، إذا كنت مجنباً فهل يجب عليّ الغسل فوراً دون تأخير؟

أجاب أبي: لا بني، فإنّ غسل الجنابة غير واجب بنفسه، لكنه يجب لتحصيل الطهارة في أداء بعض العبادات كالصلاة والطواف في الحج.

كذلك يحرم على المجنب مسّ كتابة القرآن الكريم، ومسّ لفظ الجلالة «الله» والأحوط وجوباً حرمة باقي أسماء الله وصفاته كـ «الخالق»، ويحرم عليه قراءة آية السجدة من كل سورة من سور العزائم الأربع وهي «اقرأ، والنجم، والسجدة، وفصلت»، ودخول المساجد أو المكث فيها، أو أخذ شيء منها أو وضع شيء فيها حتى إن كان من خارجها أو في حال الاجتياز فيها على الأحوط وجوباً، كما أن الأحوط وجوباً إلحاق الأضحية المقدسة للمعصومين عليهم السلام بالمساجد.

قلت لأبي: وهل يلحق بالمسجد الصحنُ والرواق إذا لم يكن مسجداً بالمسجد فيحرم دخولهما؟

أجاب أبي: كلا لا يلحقان به.

قلت لأبي: بقي شيء أبي، وهو كيف أغسل غسل الجنابة؟

أجاب أبي: كيفيتان للغسل:

**الأول: (الارتماسي):** وهو على نحوين: دفعي وهو تغطية الماء لمجموع البدن وستره لجميع أجزائه، وهو أمر دفعي، وتدرجي وهو غمس البدن في الماء تدريجاً مع التحفظ فيه على الوحدة العرفية، فيكون غمس كل جزء من البدن جزءاً من الغسل.

**الثاني: (الترتبي):** - والأحوط وجوباً - في كيفيته أن يغسل أولاً تمام الرأس والرقبة ثم بقية البدن، ولا يجب الترتيب بين طرفي البدن وإن كان - الأحوط استحباباً - أن يغسل أولاً تمام النصف الأيمن، ثم تمام النصف الأيسر.

ويجب في غسل كل جزء إدخال شيء من الآخر مما يتصل به إذا لم يحصل العلم بإتيان الواجب إلا بذلك.

## آية الله العظمى سماحة

## من وصايا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

أما بعد فإنني أوصي الشباب الأعزاء- الذين يعنيني من أمرهم ما يعنيني من أمر نفسي وأهلي - بشان وصايا هي تمام السعادة في هذه الحياة وما بعدها، وهي خلاصة رسائل الله سبحانه إلى خلقه وعظة الحكماء والصالحين من عباده، وما أفضت إليه تجاربي وانتهى إليه علمي:

### الفتيات بين الوظيفة والأسرة:

قال سماحته (ولتحذر الفتيات وأولياؤهن من ترجيح الوظائف على تكوين الأسرة والاهتمام بها، فإن الزواج سنّة أكيدة في الحياة، والوظيفة أشبه بالنوافل والمتمّمات، وليس من الحكمة ترك تلك لهذه، ومن غفل عن هذا المعنى في ريعان شبابه ندم عليها عن قريب حين لا تنفعه الندامة، وفي تجارب الحياة شواهد على ذلك)

نرى من بعض الأسر التركيز على وظيفة بناتهم بدرجة مفرطة حيث يعطون أهمية كبيرة لهذا الجانب ويرجحونه على جوانب الحياة الأخرى، وهذا له آثار سلبية على حياة الإنسان والمرأة بصورة خاصة.

ومن مصاديق هذه الحالة أن ترفض الفتاة الزواج لعذر إكمال دراستها للحصول على الشهادة الجامعية التي تزعم أنها توفر لها ضماناً لمستقبلها مع الزوج أو بدونه.

ومنها أن تشترط المرأة عدم الإنجاب أو تأخيرها أو تحديد عدد الأولاد بذريعة أنها لا تستطيع أن توفّق بين الوظيفة وتربية الأولاد وأعمال البيت.

سلبيات ترجيح الوظيفة على الزواج:



## حجة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله في الفتيات

- أ- مخالفة السنّة، وهي وإن جاز تركها لكن ليس من الحكمة تركها لأسباب غير عقلانية، أو لأجل أمر آخر أقل أهمية.
- ب- فقدان الكفاء، وهي مع تضمّنها مخالفة السنّة، تسبب حالة من الندم والأسف فيما بعد، فالتّي ترفض أو تؤجل الزواج بحجة الوظيفة قد لا تحصل على الزوج المناسب بعد ذلك أو قد لا تحصل على زوج أصلاً ولات ساعة مندم، وهناك تجارب تؤيد هذه القضية تقول إحدى الفتيات: لقد كان حلم أمي وأبي أن أصبح طبيبة، وكنت مجتهدة في دروسي وقد حصلت على معدّل دراسي يؤهّلني للالتحاق بكلية الطب، ووقتها تقدم لي عدد من العرسان رفضتهم جميعاً لأحقّق حلم أمي وأبي، وبدأت أدرس في كلية الطب وعام بعد عام أنهيت دراستي الجامعية، ثم تقدم لي بعض الزملاء للزواج مني فرفضتهم أيضاً لأنني كنت أريد أن أحصل على لقب أستاذة دكتوراه، فحضرت الماجستير والدكتوراه ثم عُيِّنت أستاذة مساعدة ثم أستاذة، ولم أفق من غيبوبة الترقّي والحصول على الدرجات العلمية إلا وأنا ذات الـ ٣٧ عاماً وقد فاتني قطار الزواج وكل زميلاتي وصديقاتي وقريباتي قد تزوجن وهنّ يدبرن منازلهنّ وأسرهنّ إلا أنا فقدت تزوجت الطب وبئس الزواج.
- ج- إن انتشار هذه الحالة يولّد ثقافة خاطئة في المجتمع المسلم تقوم على أساس البعد المادي وتوهين الإلتزام بالتعاليم الدينية والآداب الإسلامية التي يحثّ عليها أهل البيت (عليهم السلام).

## حياة زوجية بلا تدخلات

قبل الارتباط بالعلقة الزوجية تعيش الفتاة في بيت أهلها مدللة الأبوين، ملكة بطلباتها ورغباتها، وأمرها وقرارها نافذة في كل ما تريد، تتقلب بين حنان أمها وعطف أبيها ذات اليمين وذات الشمال، فما إن تتعدى مدارج البلوغ والمراهقة، حتى تبدأ حياتها تأخذ لوناً جديداً، وتكون أكثر نضجاً، فتبدأ تختار وتفكر بأكثر عقلانية واستقلالية.

لكن نرى أن هذا التدخل يأخذ شكلاً واحداً حتى بعد بلوغ الفتاة، ووصولها إلى مبالغ الرشد، بل الأسوأ من ذلك كله، هو استمرار التدخل غير المُبرّر حتى بعد زواج الفتاة واستقلالها بالمرّة عن بيت أهلها، مما يتسبب ذلك -عادة- بمشاكل زوجية كبيرة كالطلاق، لأن واحدة من أهم أسباب الطلاق هو استمرار هيمنة الأم على ابنتها.

ولنا في هذا الموضوع كلمتان، كلمة للأبوين، وكلمة للبنات، فأما الكلمة الموجهة للأبوين، فالأجدر بالأبوين أن يكونا بعيدين عن تفاصيل حياة ابنتهما مع زوجها، وأن يكونا مُصلِحين في رأب الصدع، وحلّ المشاكل بينهما، ويكون تدخلهما تدخلاً ايجابياً نافعاً، يُقلّل من فجوة الخلافات، ويُحدّ من العصبية والتوترات.

وأما كلمتنا للبنات: فَلتعلّم أنها تحولت من بيت أبيها ورعايتهم الى بيت زوجها ورعايته، وأن حياتها الزوجية الجديدة هي الحياة التي ينبغي قَصْر النظر إليها، وأن تسعى الزوجة في إحلال السعادة في أسرتها الجديدة، مع الاحتفاظ بمقام الأبوين، وألا تكون الفتاة سماعة لكل ما يُملى عليها من قِبَل الأم أو الأب بفضول التدخلات، فإن ذلك لا يساعد على استقرار الحياة الزوجية أكيداً، وألا تنقل لأمّها كلّ ما يدور من تفاصيل بينها وبين زوجها، وأن تكون سياستها احتوائية للطرفين. فسياسة الزوجة الحكيمة يُمكنها أن تجمع بين (رضا الوالدين وسعادة الزوج).

## هل يساعد التمر على إنقاص الوزن؟



تمامًا مثل مختلف أنواع الفاكهة المجففة، يحتوي التمر على نسبة قليلة من المياه، وعلى نسبة عالية من السكر، لكن على الرغم من احتوائه على السكر إلا أن التمر يمكن أن يكون جزء من نظامك الغذائي الصحي، إذ يحتوي على مختلف أنواع الفيتامينات ويعتبر غنيًا بالألياف، وفي هذا السياق تحتوي كل خمس إلى ست حبات من التمر على نحو (١٢٠) سعرة حرارية، وغرامًا من البروتين، و٣٠ غرامًا من الكربوهيدرات، و٣ غرامات من الألياف، ومن الجدير بالذكر أن التمر لا يحتوي على أي نسبة من الدهون. هذا ويحتوي التمر على (١٥) نوع من المعادن المختلفة وبعض الأحماض الأمينية التي لا يمكن إيجادها في أنواع أخرى من الفاكهة المجففة، لذلك يمكنك اعتبار التمر من العناصر المهمة في نظامك الغذائي، لكن على الرغم من ذلك إلا أنه عليك أن تتبّه جيدًا إلى الكمية التي تحصل عليها إذ إن الإكثار من أي نوع من الطعام يمكن أن يؤدي إلى الزيادة في الوزن، هذا ويمكن للوزن الزائد أن يؤدي إلى معاناتك من تشنجات المعدة ومن مشاكل متعلقة بالجهاز الهضمي.

## تكنولوجيا

### سيارة ذاتية القيادة

في الشهر الماضي اختبرت بريطانيا للمرة الأولى في الطرق العامة سيارة ذاتية القيادة تُقَلُّ ركاباً في إطار تجارب تستهدف التمهيد لسير هذا النوع من السيارات على الطرق السريعة بحلول نهاية العقد الحالي، ووقع الاختيار على بلدة (ميلتون كينز) جنوبي إنجلترا لاختبار المركبة، وهي سيارة صغيرة ذات مقعدين طورتها شركة (أوكسبوتيك)

المنبثقة عن جامعة (أوكسفورد)، وطوّر برنامج تشغيلها معهد الروبوتات بالجامعة، ومن بين أسباب اختيار المدينة التي تقع على بعد سبعين كيلومتراً شمالي العاصمة لندن، إلى جانب ثلاثة مواقع أخرى، طرقها الممهدة الواسعة والمسار الدائري لشبكة طرقها، وستتحرك المركبة من دون أي تحكم بشري باستخدام بيانات من آلات التصوير وأجهزة الرادار في مناطق المشاة، ويتطلع المنظمون إلى أن تُقدّم التجارب معلومات ضرورية عن كيفية تفاعل السيارة مع المشاة وغيرهم على الطريق، لكن لا يزال يتعين على جميع الأطراف التغلب على عقبات تكنولوجية وقانونية بما في ذلك من سيكون مسؤولاً في حالة وقوع حادث، إذ تثير حوادث وقعت مؤخراً لمركبات تشتمل على نظم مساعدة في توجيهه مخاوف تتعلق بالسلامة.

## الفقيرُ الغنيُّ!

رجل فقير يرفعى أمه وزوجته وذريته، وكان يعمل خادماً لدى رَجُل، وكان مخلصاً في عمله ويؤديه على أكمل وجه، إلا أنه ذات يوم تغيب عن العمل، فقال سيده في نفسه: لا بدّ أن أعطيه ديناراً زيادةً، حتى لا يتغيب عن العمل، فبالأكيد لم يغيب إلا طمعاً في زيادة راتبه، لأنه يعلم بحاجتي إليه، وبالفعل، حين حضر اليوم الثاني، أعطاه راتبه وزاد عليه الدينار، لم يتكلم العامل، ولم يسأل سيده عن سبب الزيادة.

وبعد فترة غاب العامل مرة أخرى، فغضب سيده غضباً شديداً، وقال: سأنقص الدينار الذي زدته، وفعلاً أنقصه الدينار، ولم يتكلم العامل، ولم يسأله عن نقصان راتبه، فاستغرب الرجل من ردّة فعل الخادم، وسأله: زدتك فلم تسأل، وأنقصتك فلم تتكلم!

فقال العامل: عندما غبتُ المرة الأولى رزقني الله مولوداً، فحين كافأني بالزيادة، قلت هذا رزق مولودي قد جاء معه، وحين غبتُ المرّة الثانية ماتت أمي، وعندما أنقصت الدينار، قلت هذا رزقها قد ذهب بذهابها.

## طرق علاج الخمول والكسل

تناول الغذاء الصحيّ الغنيّ بالعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم للتجدد والنشاط، واشرب الماء بكميات مناسبة بما لا يقلّ عن ثمانية أكواب يومياً، وحاول أن تتناول العصائر الطبيعية باستمرار على مدار اليوم، وتخلّص من القلق والاكتئاب والتوتر، وابتعد عن الجلوس لفترات طويلة بنفس الهيئة، وعرض نفسك للهواء الطلق وضوء الشمس، وتناول المكملات الغذائية التي تقوم بتعويض ما يحتاجه الجسم من بعض العناصر مثل فيتامين B12،

والزنك، والكالسيوم، وقم بممارسة التمارين الرياضية بصورة معتدلة وعدم الإفراط، وقلّل من تناول المنبهات، مثل الشاي والقهوة والمشروبات الغازية التي تسبب ادرار البول وسهولة التخلّص من سوائل الجسم.





ولادة بقية الله الاعظم الحجة بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف - ١٥ شعبان / سنة ٢٥٥ هـ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللّٰهِ الَّذِي اَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ الديني

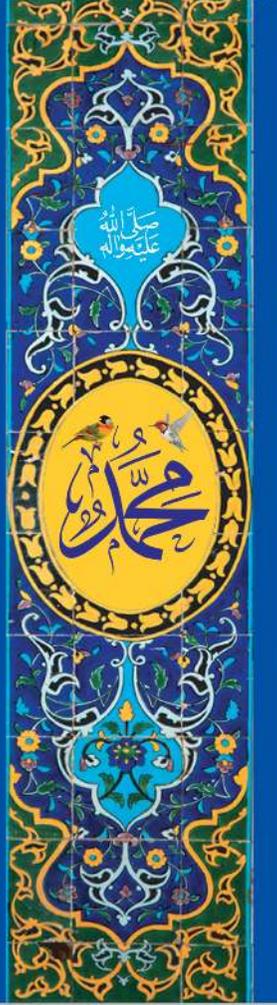


# صدر حديثاً ...



## المبهمات النبوية

إعداد  
قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ  
www.imamali-a.com  
tableegh@imamali.net  
07700554186